

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

المسلمون في شرط الاستحقاق للخلافة، فمن المسلمين من يقول: إنَّه بالنصِّ، ومنهم من يعتقد أنَّ شرط الأهلية والاستحقاق للإمامة هو (الشروط العامة): العدالة، الفعالة، الكفاءة. وشرط التنجيز هو الاختيار، وهؤلاء وأولئك يجمعون فيما بينهم من غير خلاف على وجوب نصب الإمام. وبطبيعة الحال يكون مصبُّ هذا الإجماع هو تمكين من يستحقُّ الإمامة من ممارسة الحكم والسيادة...، وهذا القدر ممَّا يتَّفَق عليه جميع المسلمين، من غير استثناء، إلاَّ من شذَّ منهم؛ كالنجدات والأصمِّ، على شكِّ في شذوذ هؤلاء ممَّا ذكرنا.